

اثر استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في التحصيل الدراسي وضبط الذات لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء

م.م. مضية محمد فريق البياتي

mohammed1204a@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

مديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية طوز

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثر نموذج الاستقصاء الدوري في التحصيل الدراسي وضبط الذات لدى طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ولاستكمال اجراءات البحث تم اعتماد المنهج شبه التجريبي ، حيث تم اختيار عينة البحث التي شملت (60) طالب من ثانوية (امرؤ القيس) تم تقسيمهم الى مجموعتين هما المجموعة التجريبية وتضم (30) طالب يتم تدريسهم وفق نموذج الاستقصاء والثانية المجموعة الضابطة وتضم (30) طالب التي يتم تدريسهم وفق الطريقة التقليدية ، ولغرض اكمال اجراءات البحث تم وضع الفرضيتين الصفرتين الاتيتين :

1/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق نموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لمادة الفيزياء .

2/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق نموذج الاستقصاء الدوري والمجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية على مقياس ضبط الذات

استكمالاً لإجراءات البحث تم اعداد اداة البحث وهي الاختبار التحصيلي لمادة الفيزياء للصف الخامس العلمي الذي يتكون من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد، واستخدام مقياس ضبط الذات من اعداد (وليد عاشور، 2014) يتكون المقياس من (34) فقرة لقياس ستة ابعاد هي : (المثابرة، عدم الاندفاع، الضبط الانفعالي، التركيز، منع السلوك المعيق، المبادأة)

وبعد تحليل النتائج احصائياً تم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في اختبار التحصيل ومقياس ضبط الذات لصالح المجموعة الضابطة وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى عدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: نموذج الاستقصاء الدوري ، التحصيل ، ضبط الذات

The effect of using the periodic survey model on academic achievement and self-control among fifth-grade students in physics

M.M. Mudhay Muhammad Fariq Al-Bayati

Salah al-Din Education Directorate/Touz Education Department

Abstract

The aim of the current research is to identify the effect of the periodic survey model on academic achievement and self-control among fourth year scientific students in physics. To complete the research procedures, the quasi-experimental approach was adopted, where a research sample was selected that included (60) students from middle school (Imru' al-Qais) and they were divided into Two groups are the experimental group, which includes (30) students who are taught according to the survey model, and the second is the control group, which includes (30) students who are taught according to the traditional method, and the following two zero hypotheses were developed.

1/ There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the periodic survey model and the average scores of the control group who studied according to the traditional method in the achievement test for physics .

2/ There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average of the students in the experimental group who studied according to the periodic survey model and the control group who studied according to the traditional method on the self-control scale.

To complete the research procedures, the research tool was prepared, which is the achievement test for physics for the fifth scientific grade, which consists of (40) multiple-choice items, and the use of a self-

control scale prepared by (Walid Ashour, 2014). The scale consists of (34) items to measure six dimensions. They are: (perseverance, lack of rush, emotional control, concentration, preventing obstructive behavior, initiative) After analyzing the results statistically, it was concluded that there were statistically significant differences between the average scores of students in the achievement test and the self-control scale in favor of the control group. In light of the research results, a number of recommendations and proposals were reached.

Keywords: periodic investigation model, achievement, self-control

❖ مشكلة البحث

كان للتطور والسريع والمتلاحق في كل الميادين العلمية والمعرفية في مختلف المجالات وزيادة اعداد الطلبة المقبلين على التعلم اثر كبير في فرض اعادة النظر في اساليب وطرائق التدريس والاستراتيجيات التي من شأنها ملائمة قدرات ومستويات الطلبة، وقد يكون هذا احد الحلول الناجحة في معالجة بعض الفجوات والثغرات الحاصلة في العملية التعليمية استعمال نماذج وطرائق حديثة تعتمد بالدرجة الاساس على تنشيط دور الطلبة وتحفيز قدراتهم مهاراتهم على وفق نموذج الاستقصاء الدوري ، وهذا ما تطلب من الباحثان الى التقصي والبحث عن امكانية استعمال هذا النموذج في المدارس بشكل عام وفي المراحل الاعدادية على نحو خاص لكونها تعد مرحلة الانتقال بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية بالإضافة الى التغيرات الحاصلة في سلوكهم لأثبات ذاتهم وضبط التصرفات التي قد تأتي من غير المتوقع منها وكيفية التعامل مع هذه السلوكيات وكيف يمكن السيطرة على هذه التصرفات وكيف تساعد هذه العملية العقلية في الحفاظ على المعلومات التي يتعلمها في الفصول التدريسية وخصوصا بعد استحداث المناهج الحديثة في مقررات الفيزياء التي تتطلب من الطالب في المراحل الاعدادية وخصوصا في الصف الخامس العلمي هذه المرحلة التي اختيرت لتمثيل عينة البحث المختارة لتطبيق نموذج الاستقصاء الدوري بدلا من الطرائق التقليدية التي يتبعها اغلب مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء التي تركز على الحفظ والاستظهار التي تجعل الطالب بدور المتلقي السلبي يتعلم المعلومة التي قد ينساها اذا لم ترتبط بتفاعله واكتشافه لتجعله محط الاعجاب بنفسه كونه يقوم بدور العالم بدل المتعلم ويستنتج مع زملائه الأجوبة لأسئلته .

وللتأكد من مشكلة البحث عمد الباحثان الى مقابلة بعض مدرسي ومدرسات الفيزياء اضافة الى بعض المشرفين الاختصاص وعمل استبانة لهم تضمنت بعض الاسئلة لكل مدرس

عن مستوى طلبته في مادة الفيزياء وهل هو راضي عنهم واتضح من خلال اجابتهم اعتماد البعض على الطرائق التقليدية وعدم استخدام استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة ولديهم معرفة قليلة عن انموذج الاستقصاء بشكل عام وانموذج الاستقصاء الدوري بشكل خاص ، وفي ضوء ذلك تمت صياغة مشكل البحث الذاتي ما اثر استخدام انموذج الاستقصاء الدوري في التحصيل الدراسي وضبط الذات لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء .

❖ اهمية البحث

تكمن اهمية الدراسة بتطرقها الى عناصر مهمة في العملية التربوية والتعليمية وهي انموذج الاستقصاء الدوري وضبط الذات التي تساعد في تكوين عادات جديدة تجعل الطالب يتوصل الى اكتساب المعلومة بنفسه ومن خلال نقاشه مع الاخرين وهذا الذي يجعل التعليم افضل و يساعد على التخلص من الانفعالات التي تعيق العملية التعليمية والمساهمة بتشكيل السلوك المرغوب مستقبلا

• الاهمية النظرية

1/ تقديم انموذج الاستقصاء الدوري كأنموذج تدريس يساعد المدرسين على استخدامه وتطويره اعتمادا على المرحلة العمرية والجنس
2/ عرض متغير ضبط الذات واهميته في تشكيل السلوكيات التي نرغب بها ونتمنى ان نراها في ابناءنا وطلبتنا وسائر المجتمع مستقبلا

3/ ندرة الدراسات التي تطرقت الى استخدام انموذج الاستقصاء الذاتي مع متغيرات كالتحصيل الدراسي وضبط الذات

• الاهمية التطبيقية

1/ تدريب الطلبة على استخدام انموذج الاستقصاء الذاتي وتعليمهم على استخدام اساليب ضبط الذات

2/ الاستفادة من نتائج البحث الحالي في اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام انموذج الاستقصاء الدوري

3/ تساعد نتائج البحث الحالي في الوصول لنتائج جديدة وبمقارنتها يمكن الوصول الى تعميمات اكثر في مجتمعات بحثية اخرى

❖ هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام انموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي وضبط الذات لديهم .

❖ فرضيات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث تم وضع الفرضيتين الصفريتين التاليتين :

1/ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون وفق نموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل الدراسي .

2/ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون وفق نموذج الاستقصاء الدوري على مقياس ضبط الذات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة التقليدية على مقياس ضبط الذات.

❖ حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- 1/ طلبة الصف الخامس العلمي في المدارس الحكومية النهارية للمديرية العامة لتربية صلاح الدين .
- 2/ الفصل الاول من العام الدراسي (2023 - 2024) .
- 3/الفصول الدراسية (الاول - الثاني - الثالث - الرابع) من الكتاب المقرر لمادة الفيزياء للصف الخامس العلمي ط10 لسنة (2023) .

❖ تحديد المصطلحات

1/ الاثر وعرفه كل من :

_ شحاتة والنجار (2003) : بانه محصلة التغيرات المرغوب فيها او الغير مرغوب فيها تحدث في المتعلمين خلال عملية التعلم المكتسبة في المواقف التعليمية . (شحاتة والنجار، 2003: 22) .

_ القرشي (2004) : بانه التغير في متوسطات درجات الطلبة زيادة او نقصان من خلال استخدام طريقة تدريسية معينة (القرشي، 2004: 9) .

2/ الانموذج وعرفه كل من :

_ العدوان والحوامدة (2011) : بانها طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق ، وتعني التخطيط الهادف الي يجسد الاحداث والعمليات والاجراءات بصورة قابلة للفهم والتطبيق. (العدوان والحوامدة، 2011: 163)

_ علي (2011) : بانه حصيلة دراسات بعض النظريات التربوية لتمثيل الاحداث والوقائع والعلاقات بينهما بصورة محكمة بقصد المساعدة على تفسير تلك الاحداث او الوقائع غير المفهومة . (علي، 2011: 24)

واعتمد الباحث تعريف العدوان والحوامدة (2011) كتعريف نظري لغرض اجراءات البحث الحالي لملائمته لمتغيرات البحث الحالي .

_ ويعرفه الباحث اجرائيا : بأنه مجموعة الاجراءات والخطوات التي تم اعتمادها من قبل الباحثات في تدريس مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي تدور بشكل دوري تبدأ من اثاره اذهان الطلبة حول الافكار او المفاهيم او المشاكل المحددة وانتهاء بمراحل الاستقصاء المحددة .

3/الاستقصاء الدوري وعرفه كل من :

_ (Bruce & Bishop 2012) بأنه دورة خماسية مستمرة للبحث مؤلفة من خم مراحل متسلسلة ومتراطة تبدأ من تساؤل يتبعه استقصاء وابتكار ومناقشة فتأمل في المناقشة مما يتيح فرص الحوار النشط للمتعلمين لمساعدتهم في تكامل المعنى عبر انخراطهم في الانشطة العلمية (Bruce & Bishop,2012 : 194)

_ (Bruce ,2003) : بأنه انموذج تعليمي تعليمي صمم لغرض ابتكار الافكار والمفاهيم ومناقشتها من خلال الطلبة انفسهم في القاعات الدراسية لأثاره تفكيرهم عن طريق طرح الاسئلة والاجابة عنها في ضوء المعلومات المجمعه لديهم (Bruce , 2003: 78) .

واعتمد الباحث تعريف (Bruce ,2003) كتعريف نظري لملائمته لإجراءات البحث الحالي .

4/ التحصيل الدراسي وعرفه كل من

_ (العبادي 2006): بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من الحقائق والتعميمات والمهارات والمفاهيم بعد دراسة لموضوع او لوحدته دراسية او مقرر دراسي . (العبادي ، 2006 ، 11)

_ البياتي والبيدي (2022) : بأنه "النتائج النهائي للعملية التعليمية التي يتعرض لها الطلبة خلال فترة زمنية بمادة دراسية مكونة من عدد من الموضوعات، على الطلبة والاجابة عن الاسئلة المتعلقة بها في نهاية العملية التعليمية . (البياتي والبيدي، 2023: 270)

_ ويعرفه الباحث نظريا : بأنه المحصلة النهائية لتعلم الطالب بعد المرور بخبرة تعليمية لمعرفة مدى التقدم الحاصل في عملية تعلم واكتساب المعلومات وتخزينها واستدعائها بالشكل الصحيح وقت الحاجة اليها .

_ ويعرفه الباحث اجرائيا : بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستويات الطلبة في تعلمهم السابق ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي لمادة الفيزياء للصف الخامس العلمي الذي اعده الباحثان لغرض اجراء البحث .

5/ ضبط الذات : وعرفه كل من :

-(Fox & Calkins, 2003): بأنه قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته السلبية لأجل ان يسلك السلوك الاجتماعي الملائم . (Fox & Calkins, 2003, 7)

_ حداد وابو سليمان (2003): بأنه اسلوب معرفي يمكن للفرد بالتحكم في سلوكياته عن طريق المراقبة الذاتية والتعزيز الذاتي والتقويم الذاتي . (حداد وابو سليمان، 2003: 126)

_ (Job 2015) : بانه القدرة على كبح او كف ردود الافعال المسيطرة كالأفكار والمشاعر والسلوك للسماح للفرد بسلوك مسارا مختلف لتحقيق اهدافه. (Job et.al, 2015, 219) ويعرفه الباحث نظريا : قدرة الفرد على التغلب على افكاره ومحاولة تغير استجاباته الداخلية لمنع دوافعه الداخلية وسلوكه الغير مرغوب خلال فترة مروره . ويعرفه الباحث اجرائيا / الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الخامس العلمي على مقياس ضبط الذات الذي اعتمده الباحثان لغرض اجراء البحث العلمي .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

❖ الخلفية النظرية

اولا/ انموذج الاستقصاء الدوري

يعد الاستقصاء أنموذج مهم من نماذج التدريس فقد اكد المجلس القومي الامريكي للبحث في وثيقته الخاصة بالمعايير القومية للتربية العلمية في مجال النمو المهني للمعلمين اذ يجب عليهم تعلم المحتوى الدراسي للمواد العلمية من خلال مناهج الاستقصاء العلمي كما يجب عليهم ان يكونوا في مقدمة المجتمع العلمي في فصولهم الدراسية عن طريق تدريس المقررات التدريس من خلال نماذج الاستقصاء لإتاحة الفرصة للطلبة من اجل تعلم افضل (النجدي واخرون، 2006: 123)

يعد الاستقصاء من اهم طرائق التدريس الحديثة في تنمية تفكير الطلبة وجعلهم يمارسون العمليات الاستقصائية لجعلهم يتوصلون الى المعلومات والحقائق بأنفسهم او لحل المشكلات التي يوجهونها، لجعل الطالب نشطا ومثابرا يستطيع اكتشاف الحقائق بنفسه. (الحيلة، 2001: 302)

المراحل التدريسية لأنموذج الاستقصاء الدوري

المرحلة الاولى / (اسأل)

وهي نقطة البدء لنموذج الاستقصاء الدوري وفيها يقوم المعلم بطرح افكار تدور حول محور الموضوع المراد دراسته لمساعدة الطلبة على المناقشة وتوليد اسئلة من خلال تبادل افكارهم وفيها يبرز السؤال او المشكلة الاساسية حين يبدأ الطالب بتحديد ووصف الظواهر المتعلقة والقضايا المختلفة ، اذ تكون الاسئلة الهادفة مستوحاة من فضول الطلبة الحقيقية حول التجارب الحقيقية للعالم ، وفيها يقوك الطالب بإثارة وطرح اسئلة متعلقة بالموضوع او القضية ، ويتحدد دور المعلم على اعداد قائمة تحتوي على كل الاسئلة المرتبطة بالموضوع والتي تم اثارتها من قبل الطلبة ويتم عرضها عليها ليقوموا بالإجابة عنها (عطية، 2016: 349)

المرحلة الثانية / استقص

في هذه المرحلة يقوم بتقسيم الطلبة الى عدد من المجموعات التعاونية تتراوح اعدادهم ما بين (4-6) طالب، ومن ثم الطلب من هذه المجموعات الاجابة عن الاسئلة المكتوبة مع ملاحظة اعطاء الوقت الكافي للإجابة عن الاسئلة وتدوين كافة الاجابات في دفتر الملاحظات (Casey & et.al, 2009, 31)

المرحلة الثالثة / ابتكر

يقوم المتعلم في هذه المرحلة بجمع المعلومات واجراء عدد من الاتصالات مع زملاءه لتشكيل المعرفة الجديدة اذ تتمثل القدرة في مرحلة الابتكار على بناء المعنى ويقوم المتعلم بالمهمة الابداعية المتمثلة بتشكيل الافكار والنظريات الجديدة الهامة خارج تجاربه السابقة (Bruce & Bishop, 2002, 74)

4/ المرحلة الرابعة / ناقش

في هذه المرحلة يتم تبادل الطلبة افكارهم الجديدة حيث يبدأ طالب بسؤال الاخرين عن تجاربهم الخاصة واستقصائهم وان المناقشة تساعدهم على تحقيق المعرفة ذات المعنى ومن خلال المناقشة بينهم يصبح بناء المعرفة عملية اجتماعية يشارك فيها الطلبة افكارهم ويسألون الاخرين عن تجاربهم الخاصة وان المعرفة المشتركة هي عملية مهمة في بناء المجتمع ويقوم المتعلمين بمقارنة ملاحظاتهم وتبادل خبراتهم ومناقشة استنتاجاتهم (Casey & et.al, 2009, 32)

المرحلة الخامسة/ تأمل

في هذه المرحلة يأخذ الطلبة الوقت المناسب للنظر الى ما وراء الاسئلة الاولية والاستنتاجات التي تم التوصل اليها والتأمل يعني التعبير عن الخبرة حيث يقوم الطلبة بإعادة الخطوات مرة اخرى عكس الاسهم وبذلك يمكنهم طرح تساؤلات جديدة والاجابة عنها مرة اخرى من خلال اتباع الخطوات الخاصة بأنموذج الاستقصاء الدوري السابقة (البعلي، 2012: 264)

ثانيا / التحصيل الدراسي

يعد التحصيل احد اهم عناصر الحكم على الانشطة العقلية التي يمارسها الطلبة ويستخدمه المعلمون لحساب مدى تحقيق اهداف التعلم بالإضافة الى كونه يسعى الى المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج في عملية التقدير والتخطيط.

واحتل التحصيل الجانب الاهم في حياة الطلبة وله دور كبير في حياة الافراد ومستقبلهم الوظيفي لذا فالوصول الى مستويات التحصيل المرتفعة يقع ضمن اولويات الطلبة واولياء الامور، فالتحصيل هو وسيلة يتم بها نقل الطالب من صف الى اخر بالإضافة الى كونه الاساس المعتمد لتقسيم الطلبة الى الفروع الاكاديمية والمهنية، وهو المقياس الذي تعتمد عليه اغلب

المؤسسات في كثير من بلدان العالم للقبول في الجامعات و الوظائف المختلفة (السلخي،
2013: 15)

ثالثا/ ضبط الذات

ضبط الذات من المفاهيم التي يمكن التعرف عليها ببساطة ان يكبح الفرد افعاله ورغباته بإرادته او من خلال انخراطه سلوك بديل مناسب بحيث تكون احتمالية حدوثه اقل من استجابته الراهنة والسلوك الذاتي المنضبط يتضمن القدرة الذاتية على التصرف في ظل الغياب النسبي للمدعمات الخارجية، وبهذا فان الفرد المنضبط ذاتيا هو الفرد الذي يترى ويتأني وينظر في العواقب، ويتميز بقدرته على تنفيذ السلوك المختار ومنع السلوك المستبعد (عبد الرحمن، 2004 : 161)

• اهمية ضبط الذات

1/ ضبط الذات للسلوك الانساني يلعب دورا كبيرا في حياة الفرد النفسية والاجتماعية بسبب تأثير البيئة المحيطة قد يتأثر الفرد ويتصرف تصرفات غير مقبولة فيحاول بذل جهوده من القدرة على المثابرة واستخدامه لقدراته العقلية للتحكم في البيئة ذاتيا وبطريقته الخاصة
2/ بعد ضبط الذات احد ابعاد الشخصية اذ يؤثر في العديد من انواع السلوك، واعتقاد الفرد بكونه يستطيع التحكم في اموره الخاصة والعامة يسمح له بمقاومة الطغيان والاستبداد، ويبقى على قيد الحياة متمتع بحياته وهذا يمكنه التكيف مع البيئة التي يعيش فيها
3/ ضبط الذات يقوم بدور البعد الدافعي المفسر للسلوك فهو يفسر سبب ابتسام الفرد بالفعالية في التعامل مع المتغيرات في المواقف الخارجية، فعندما يتم تحديد انجاز الفرد فانه يشعر بقدر مناسب من الاكتفاء الذاتي ويترتب تبعا لذلك تحديد انماط انجازه ومستوى كفاءته (صالح، 2013: 51)

• العوامل المؤثرة في ضبط الذات

1/ العوامل المرتبطة بالفرد : هناك بعض الصفات التي تميز صفات الاشخاص المنضبطين ذاتيا مثل كونهم يفكرون جيدا قبل اي شيء يفعلوه وسيطرون على انفعالاتهم ورغباتهم ويظهرون تحفظهم والتزامهم لتحقيق اهدافهم وتأجيل اشباع حاجاتهم ويحسنون التصرف سواء كانوا مع الاخرين او مع انفسهم ويبدلون جهدا اكثر من غيرهم ويمتلكون القدرة على اعادة ترتيب وتنظيم انفسهم ويقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم
2/ العوامل المتعلقة بتأثير العوامل البيئية : كتأثير المدرسة والاصدقاء ونوع المهام
3/ العوامل المتعلقة بالتقييم الذاتي وما يرتبط بها من تعزيز وشجيع وعقاب
4/ العوامل المتعلقة بالعوامل الحيوية للأفراد : وتشمل عمر الفرد وتعلمه ونوعه (جبر، 2021:

(147)

• اساليب ضبط الذات :

1/ الملاحظة الذاتية : ويقصد بها القدرة على ملاحظة الفرد لسلوكه الخاص والمواقف التي يمكن ان يظهر فيها السلوك والاسباب التي تؤدي الى ظهوره وملاحظة نتائج السلوك وملاحظة الاحداث الخارجية

2/ التخطيط البيئي : وتعني تغيير البيئة وتغيير كل من المثيرات المولدة للسلوك والاحداث التابعة لتغير السلوك ومواجهة الاغراءات وهناك طريقتان اساسيتان لضبط البيئي هما (الضبط البيئي، والتنظيم المسبق لنواتج الاستجابة)
التنظيم المسبق لنواتج الاستجابة)

3/ برمجة السلوك : وتعني التغير المنظم لنتائج السلوك بدلا من المسببات والمثيرات المؤدية اليه، وتبدو برمجة السلوك وكأنها صورة تفصيلية عن التنظيم المسبق لنواتج السلوك وتتضمن عنصرين اساسيين هما (التعاقد الذاتي ، والثواب والعقاب الذاتيان) (Castillo, 2007, 243)

❖ الدراسات السابقة

اسم الباحث	هدف الدراسة	عينة الدراسة	منهج الدراسة	اداة الدراسة	نتائج الدراسة
Panasan & Buangchalerم , 2010	التعرف على اثر استخدام نموذج الاستقصاء الدوري والقائم على المشروع في التحصيل وتمية عمليات العلم لدى طلبة الصف الخامس الاساسي	(80) طالب وطالبة	المنهج التجريبي	اختبار تحصيل واختبار التفكير التحليلي	عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث
الشمري 2016	التعرف على اثر نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط	(70) طالب	المنهج التجريبي	اختبار تحصيل	تفوق اعضاء المجموعة التجريبية على اعضاء المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل
محمد 2017	التعرف على اثر استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي وتفكيرهم المنطومي	(71) طالب	المنهج التجريبي	اختبار تحصيل واختبار التفكير المنطومي	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية
هذال وضاري 2020	التعرف على اثر نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة الرياضيات والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط	(80) طالبة	المنهج التجريبي	اختبار تحصيل واختبار التفكير الابداعي	تفوق اعضاء المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل واختبار التفكير الابداعي

Panasan & Buangchaler(2010) و الشمري (2016) ومحمد (2017) هذال وضاري (2020)

موازنة الدراسات السابقة وجوانب الافادة منها

من ملاحظة الدراسات السابقة تبين ان جميع الدراسات اتفقت على استخدام النهج التجريبي وهذا عمل عليه الباحثان باستخدام المنهج التجريبي حين تباين استخدام عينة البحث وتراوح بين (70_80) فردا واختلفت المتغيرات الخاصة بكل دراسة حسب ما وضعت لاجله ما بين

التحصيل التفكير التحليلي والمنظومي والابداعي اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بمتغير التحصيل واختلفت بمتغير ضبط الذات توصلت الدراسات السابقة الى ايجاد علاقة ايجابية بين استخدام نموذج الاستقصاء الدوري مع التحصيل في مراحل دراسية تختلف عن المرحلة المستخدمة في البحث الحالي ومن جانب الافادة من من الدراسات السابقة تم اعتماد النهج التجريبي والاطلاع على الخطوات التي تم اعتمادها في تنظيم خطوات الانموذج بما يلائم عينة البحث

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :

1_ اختيار منهج البحث

تم اعتماد المنهج التجريبي لملائمته لمتطلبات واجراءات البحث الحالي لكون المنهج التجريبي من افضل انواع البحوث الذي يتناول حل المشكلات بطرائق علمية وهو اكثر انواع البحوث الذي يتم من خلاله دراسة صلاحية الاجراءات المستخدمة لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية و المساعدة في تطوير بيئة التعلم وانظمتها المختلفة (ملحم، 2002: 388)

2_ التصميم التجريبي

وهو مخطط او برنامج عمل اجرائي يمكن الباحث من اختبار الفرضيات والوصول الى النتائج الصادقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة لذا تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وذلك لأن عملية الضبط الجزئي في البحوث النفسية والتربوية تبقى جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات (عليان وغنيم، 2000: 270)

جدول (1) يمثل التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	انموذج الاستقصاء الذاتي	التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة التقليدية	ضبط الذات

3/ **تحديد مجتمع البحث/** تم تحديد مجتمع البحث بطلبة الصف الرابع العلمي في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين

4/ **تحديد عينة البحث :** تم تحديد اعدادية الفرات للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين بواقع ٦٤ طالب تم توزيعهم الى مجموعتين وبعد استبعاد (4) طلاب من كلا المجموعتين تم توزيعهم بالتساوي بواقع (30) طالب في كل مجموعة

5/ **وتكافؤ مجموعتي البحث :** وتتضمن

• العمر الزمني :

تم اجراء تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة فروق الدلالة

لمتوسطي أعمار طلبة المجموعتين، ووجد انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طلبة المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٧)، وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (2) يمثل تكافؤ مجموعتي البحث من حيث العمر الزمني محسوبا بالأشهر

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	204,97	121,12	58	0.583	2	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	204,33	119,82				

يتضح من جدول (3) أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (204,97) شهراً، وتباينها (121,12)، في حين ان متوسط أعمار طلبة المجموعة الضابطة (204,33) شهراً ، وتباينها (119,82) ، والقيمة التائية المحسوبة (0.583) ولكونها اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، فهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

• درجات التحصيل لمادة الفيزياء للعام الماضي

عمد الباحث تكافؤ المجموعتين عن طريق درجات مادة الفيزياء للصف الرابع العلمي للعام الدراسي السابق (2022- 2023) التي تم الحصول عليها من سجلات المدرسة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة فروق الدلالة بين درجات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وجد انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) وجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يمثل تكافؤ مجموعتي البحث من حيث درجات العام الماضي لمادة الفيزياء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	58,42	66,69	58	0.465	2.000	غير دال إحصائياً
الضابطة	30	57,56	52,65				

يتضح من جدول (3) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (58,42) ، وتباين (66,69)، وإن متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (57,56) ، وتباين (52,65)، وإن القيمة التائية المحسوبة (0.465) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) ، وبدرجة حرية (58) ، ويهذ تكون مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات الفيزياء للعام الدراسي السابق (2022 - 2023)

• الذكاء :

تسعى اختبارات الذكاء إلى الكشف عن المستوى العقلي العام للفرد من خلال أدائه مهمات عقلية معينة ، يفترض أنها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء (ميخائيل ، ١٩٩٧ ، ٢٤٥) . وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لايجاد فروق الدلالة الاحصائية

لمجموعتي البحث وكما موضح في جدول (4)

جدول (4) يمثل تكافؤ مجموعتي البحث من حيث متغير الذكاء

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	2.000	0.71	26.3	19,2	30	التجريبية
			17.5	18.4	30	الضابطة

6/ ادوات البحث

❖ الاختبار التحصيلي / لتحقيق اهداف البحث تم اعداد اختبار تحصيل لمادة الفيزياء للصف الرابع العلمي لمجموعتي البحث، يتكون الاختبار التحصيلي من (40) فقرة تم صياغتها وفق مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب)، وقد تمت عملية بناء الاختبار بعدد من الخطوات هي

- الهدف من اختبار التحصيل : تم تحديد الهدف من الاختبار في قياس مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء
- تحديد المادة التعليمية : تم تحديد المادة التعليمية بالفصول (الاول، والثاني، والثالث، والرابع) من الكتاب المقرر لمادة الفيزياء للصف الرابع العلمي
- صياغة الاغراض السلوكية : بعد تحليل محتوى المادة التعليمية المقررة تم صياغة (122) سلوكي ضمن مستويات بلوم تصنيف بلوم في مجالات (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل)
- اعداد الخطط التدريسية: تم اعداد الخطط التدريسية وفقا لانموذج الاستقصاء الدوري والطريقة التقليدية وتم عرض الخطط على عدد من الخبراء والمختصين في مادة الفيزياء وطرائق تدريس الفيزياء لغرض التأكد من صلاحيتها للصف الرابع العلمي وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء بعض التعديلات حتى اصبحت بصيغتها النهائية
- بناء جدول مواصفات فقرات الاختبار : ووفق هذا لجدول تم اعداد فقرات اختبار التحصيل المتكون من (40) فقرة من فقرات الاختبار من متعدد تمت صياغتها حسب مستويات بلوم

• صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار : وتشمل التعليمات التي تساعد الطلبة بالتعرف على التعليمات التي تساعده على كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار، بالإضافة الى كتابة اسمه والشعبة الخاصة به

• التحقق من صدق الاختبار: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق تدريس الفيزياء وعلم النفس والقياس والتقويم للتعرف وضوح الفقرات وصدقها ومناسبتها وشمولها للمادة التعليمية وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل واعادة صياغة بعض فقرات الاختبار، وتم اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة فنكون درجات تحصيل الطلبة محصورة بين (0-40)

• تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية : تم اختيار اعدادية الفرات التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين كعينة استطلاعية لتطبيق الاختبار يوم الخميس الموافق 2023 /1/4 للتعرف على الزمن المستغرق ، وحساب معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التميز والثبات للفقرات الاختبارية كما يلي

_ حساب معامل الصعوبة / بعد التحليل الاحصائي لفقرات وجد ان معامل فقرات صعوبة الفقرات الاختبارية تتراوح ما بين (0.26 - 0.68) وبهذا يمكن اعتبار فقرات الاختبار جيدة (Bloom, 1971, 26)

_ حساب معامل التمييز / تم حساب معامل تمييز الفقرات ووجد ان قيمة معامل تمييز الفقرات تتراوح ما بين (0.27-0.55) وهذا يعد معامل تمييز فقرات جيد (Stanly, 1972, 102)

_ حساب معامل الثبات

للتحقق من ثبات الاختبار تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ (0.84) ثم تم تصحيحه باستخدام معادلة سبير مان وبلغ (0.90) وهذا يعد معامل ارتباط جيد (عودة، 1999: 263)

❖ _ مقياس ضبط الذات :

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس (وليد عاشور، 2014) يتكون المقياس من (34) فقرة لقياس ستة ابعاد هي

1/ المثابرة : وتعني قدرة الفرد وتمكنه من ضبط ذاته في كل الاعمال التي يقوم بها ومواجهته لكل تحد واكمال هذا العمل

2/ عدم الاندفاع : وتعني قدرة الفرد على التحكم في ذاته والتفكير وعدم الاندفاع في تصرفاته

3/ الضبط الانفعالي : ويعني قدرة التحكم بانفعالاته، والعمل على ضبط هذه الانفعالات بحث لا تؤثر تأثيرا سلبيا على ما يقوم به

4/ التركيز : ويعني قدرة الفرد على التحكم في ذاته للتركيز في كل عمل يقوم به وعدم الانشغال عن الاعمال التي يقوم بها

5/ منع السلوك المعيق: ويعني قدرة الفرد على التحكم في ذاته وذلك لمقاومة الاغراءات وترك كل الاشياء السيئة

6/ المبادأة : تعني قدرة الفرد على التحكم في ذاته وذلك لبدأ كل عمل يريد القيام به

• الخصائص السيكومترية لمقياس ضبط الذات

اولا / صدق المحكمين : للتحقق من هذا الغرض تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعددهم (20) والطلب منهم ابداء ملاحظاتهم واراءهم حول فقرات المقياس ومناسبتها لعينة البحث وتم الاخذ بملاحظاتهم لتدعيم صدق المقياس وحصلت اغلب فقرات المقياس على نسب اتقاق اكثر من (80%) وبهذا تم التحقق من صدق المحكمين ثانيا/ ثبات المقياس /

تم التحقق من ثبات مقياس ضبط الذات باستخدام

1/ التجزئة النصفية وتم اعتماد معادلة ارتباط سبيرمان - براون اذا بلغ معامل الارتباط (0.91)

2/ معادلة الفا كرونباخ : تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ للمقياس ككل ووجد انه يساوي (0.88)

• التطبيق النهائي للاختبار/ تم تطبيق الاختبار بصيغته النهائية مع مقياس ضبط الذات على مجموعتي التجريبية والضابطة البحث يوم الخميس الموافق 11 / 1 / 2024 .

٦- الوسائل إحصائية

• الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ويستخدم لاختبار دلالة الفروق الاحصائية لمتوسطي درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ومقياس ضبط الذات (البياتي واثنايوس، 1997:26)

• معامل الصعوبة : ويستخدم لحساب معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل الدراسي

• معامل التمييز : ويستخدم لحساب معامل التمييز لفقرات اختبار التحصيل الدراسي

• فعالية البدائل الخاطئة : ويستخدم لحساب الفعالية للبدائل الخاطئة لاختبار التحصيل الدراسي

• معامل ارتباط بيرسون : ويستخدم لحساب معامل الثبات لاختبار التحصيل بطريقة التجزئة النصفية

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وفقاً لفرضيات البحث الموضوعية بالإضافة إلى وضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تولدت من نتائج البحث الحالي

عرض وتفسير نتائج البحث

1/ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق نموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لمادة الفيزياء)

لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية تم تصحيح استجابات اختبار التحصيل لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لحساب المتوسطات الحسابية واستخراج قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بقيمة (t) الجدولية للتعرف على الفروق بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كما موضح في جدول (5)

جدول (5) الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية

والضابطة في اختبار تحصيل مادة الفيزياء

الدلالة الاحصائية عند 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا	58	2.021	8.65	3.52	34.22	30	التجريبية
				6.65	22.32	30	الضابطة

يتضح من جدول (5) ان المتوسط الحسابي لمجموعة البحث التجريبية كان (34.22) وبانحراف معياري (3.52) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (22.32) وبانحراف معياري (6.65) ووجد ان القيمة التائية المحسوبة كانت (8.65) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.021) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهذا يعني رفض النظرية الصفرية التي تنص لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق نموذج الاستقصاء الدوري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لمادة الفيزياء وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة مع دراسة كل من Panasan & Buangchaler(2010) و الشمري (2016) ومحمد (2017) هذال وضاري (2020) التي

أكدت وجود اثر لانموذج الاستقصاء الدوري في التحصيل الدراسي ، ويرى الباحث ان لأنموذج الاستقصاء الدوري كان في تنظيم الخبرات و المعلومات المتولدة الاستقصاء عنها والمناقشة مع الاخرين فصلا عن التأمل بها حولها وما توصل اليه من عناصر الربط مع المعلومات السابقة ساعد على اعادة تخزينها والرجوع اليها وقت الامتحان

2/ **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية** والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق انموذج الاستقصاء الدوري والمجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية على مقياس ضبط الذات)

جدول (6) يمثل الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث على مقياس ضبط

الذات

الدلالة الاحصائية عند 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا	58	2.021	3.26	10.03	52.27	30	التجريبية
				11.50	43.31	30	الضابطة

يتضح من جدول (6) ان المتوسط الحسابي لدرجات اعضاء المجموعة التجريبية كان (52.27) وبانحراف معياري قدره (10.03) اما للمجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي (43.31) وبانحراف معياري قدره (11.50) لتكون القيمة التائية المحسوبة (3.26) وبما انها اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.021) فهذا يتطلب رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق انموذج الاستقصاء الدوري والمجموعة الضابطة اللذين درسوا وفق الطريقة التقليدية على مقياس ضبط الذات) وهذا يدل على وجود اثر لاستخدام انموذج الاستقصاء الدوري في ضبط الذات ولصالح اعضاء المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) ونظرا لعدم تمكن الباحث من العثور على دراسات لأنموذج الاستقصاء الدوري مع ضبط الذات علل الباحث ذلك لدور انموذج الاستقصاء الدوري في ذلك الى مراجعة الطلبة لبعض تصرفاتهم وتعديلها بعد نقاشهم مع بعضهم لاستنتاجهم السلوكيات الصحيحة وتميزها عن التصرفات الخاطئة وهذا ما قد يساعدهم مستقبلا في ضبط ذاتهم وحسن التصرف مستقبلا خصوصا انه تم تعلمها في بداية مرحلة التحول السيكولوجي والدراسي بعد انتقالهم الى مرحلة الجامعة وما بعدها .

استنتاجات البحث :

- 1/ استخدام انموذج الاستقصاء الدوري بخطواته المحددة جعل الطلبة في مواقف غير مألوفة لديهم اذا ما قورنت بطريقة التدريس التقليدي
- 2/ اعتماد التعليم التعاوني بشكل مجموعات محددة ساعد الطلبة على المناقشة واعطاء الراي الخاص وتقبل الراي والراي الاخر اثر في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الحاجة اليها
- 3/ استخدام انموذج الاستقاء الدوري ساعد على زيادة الطلبة بأنفسهم وعمل على ضبط الذات لديهم

توصيات البحث :

بناء على استنتاجات البحث تم التوصل على عدد من التوصيات الخاصة بموضوع البحث الحالي وهي :

- 1/ اقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة الفيزياء تدور حول استخدام انموذج الاستقصاء الدوري في المراحل المتوسطة والاعدادية
- 2/ لفت انظار المدرسين الى اهمية استخدام انموذج الاستقصاء الدوري في التدريس
- 3/ توجيه انظار المشرفين والمدرسين الى التعرف على اساليب ضبط الذات وملاحظة الطلبة المنضبطين ذاتين والغير منضبطين ذاتيا ومحاولة جعلهم منضبطين ذاتيا
- 4/ الاهتمام بتنمية مهارات ضبط الذات وتطويرها لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية

مقترحات البحث:

- 1/ اجراء دراسات حول انموذج الاستقصاء الدوري في مراحل دراسية اخرى وفي مواد اخرى .
- 2/ اجراء دراسات اخرى تتضمن متغير الجنس وفق انموذج الاستقصاء الدوري وفي مراحل دراسة اخرى .
- 3/ اجراء دراسة تتضمن انموذج الاستقصاء الدوري وضبط الذات في المرحلة الجامعية .

المراجع المصادر :

- البعلي، ابراهيم عبدالعزيز (2012) : فعالية استخدام انموذج الاستقصاء الدوري في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع31 .
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنايوس (1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، العراق.
- البياتي، مضيء محمد فريق وانعام عبد الجبار رشيد العبيدي (2023) : اثر استراتيجية (PQ4R) في التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة الكلية التربوية ، ع1 .

- النجدي، احمد مثنى واخرون (2006) : طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر .
- جبر، طه محمد مبروك (2021) : فاعلية برنامج قائم على بعض اساليب ضبط الذات لخفض مستوى معدلات الاستقواء لدى اطفال مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، 6ع ، الجزء الاول .
- حداد، عفاف شكري و بهجت ابو سليمان (2003) : فاعلية برنامج ارشادي جمعي في التدريب على الضبط الذاتي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية بقطر ع3 .
- الحيلة، محمد محمود (2001) : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي، دبي، الامارات العربية المتحدة .
- شحاتة، حسن وزينب النجار وحامد عمار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
- الشمري، يوسف فليح حسن (2016) : اثر نموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة فاعد اللغة العربية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق .
- العبادي ، رائد خليل (2006) : الاختبارات المدرسية ، ط1 ، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.
- عبد الرحمن، محمد السيد (2004) : علم النفس المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- علي، محمد السيد (2011) : موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار الميسرة للنشر، عمان، الاردن .
- العدوان، زيد سليمان و محمد فاد الحوامدة (2011) : تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عطية، محسن علي (2016) : التعلم، انماط ونماذج حديثة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عليان، ربحي مصطفى، وعثمان محمد. (2000) : مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- صالح، عواطف حسين (2013) : قياس الشخصية بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، مصر .

- عودة، احمد سليمان (1999) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن .
- القرشي، اعتماد محمد (2004) : **اثر استخدام طريقة التعلم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة .**
- السلخي، محمود جمال (2013) : **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .**
- ملحم، سامي محمد (2002) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار الافكار للطبع ، دمشق سوريا .**
- ميخائيل ، امطانيوس(١٩٩٧) : **"القياس والتقويم في التربية الحديثة"**، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية ، دمشق .
- عاشور، وليد حسن (2014) : **بنية ضبط الذاتي لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى التعليمي والنوع، مجلة عين شمس للقياس والتقويم، 4(7) .**
- هذال، تغريد خضير ومرضى حسن ضاري (2020) : **اثر انموذج الاستقصاء الدوري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط وتفكيرهن الابداعي، مجلة كلية التربية الاساسية، ع107، م26 .**
المصادر الاجنبية
- Bruce & ، Bishop (2002). *The Practice of Inquiry : A Pedagogical 'Sweet Spot' for Digital Literacy ?*، *Computers in the schools*، Special Issue on Signature Pedagogies ،29 (1-2) ،191 – 206.
- Bruce BC (ed) (2003):**Literacy in the information age; inquiries into meaning making with new technologies** ;International reading Association Delawar
- Fox ، N. and Calkins ، S . (2003) . *The development of self – control of Emotion* . Motivation and Emotion . 27 (1) ، 7-26
- Castillo, L . (2007) . *The Influence of multicultural training on perceived multicultural counseling competencies and implicit racial prejudice* . *Journal Of multicultural counseling and development* . 35 (4) ، 243 – 249

- Bloom, B.S. pen Gamin san other (1971): Hand book on formative and summative.
- **Job, V., Bernecker, K., & Friese, M. (2015). Effects of practicing self-control on academic performance. *Motivation Science,1(4),219-232***
- Casey,Leo.(2009). Questions, Curiosity and the Inquiry Cycle. **ELearning and Digital Media, (11).**
- Panasan, M. and Buangchalerm, p. (2010). Learning out comes of project- Based and inquiry- Based Learning Activities. Journal of Social Science, 6(2): 252-255.